

صحيح ابن خزيمة : الحديث (861) جماع أبواب الوضوء وسننه

// د. ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)

باب تخليل اصابع القدمين في الوضوء قال ابو بكر قد ذكرنا خبر عثمان ابن عفان عن النبي صلى الله عليه وسلم في تخليد اصابع

القدمين ثلاثة هكذا وهكذا علق عند التبويب موضحا ما ينفع في هذا الباب - [00:00:23](#)

ثم قال حدثنا الحسن بن محمد وابو الخطاب زياد ابن يحيى الحساني واسحاق ابن حاتم ابن بيان المدائني وجماعة غيرهم قالوا

حدثنا يحيى بن سليم قال حدثني اسماعيل ابن الكثير - [00:00:48](#)

عن عاصم ابن لقيط ابن صبرة عن ابيه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء واخلل الاصابع وبالغ في

الاستنشاق الا ان تكون صائما وهذا الحديث فيه اختصار على المتن المراد والا فان الروايات الاخرى - [00:01:11](#)

قد جاءت وفيه افادة هؤلاء القوم ونزولهم عند النبي صلى الله عليه وسلم وسؤالهم للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا فقوله اسبغ

الوضوء اي اعطي كل عضو حقه من الماء - [00:01:37](#)

فالاسباغ الاكمال والاتمام وقوله واخلل بين الاصابع اي فرق بين اصابع اليدين والرجلين ليتخللها الماء فيما بينها وقد جاء في رواية ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال له اذا توضأت فمضمض - [00:01:57](#)

فالمضمضة تحريك الماء في الفم وادارته فيه ثم القاؤه وقوله وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما. اي وبالغ في ايصال الماء الى

اعلى الانف والخياشم الا ان تكون صائما خوفا من ان يصل الماء الى الجوف - [00:02:20](#)

فيتسبب في الفطر وقيل انما اجاب النبي صلى الله عليه وسلم عن بعض سنن الوضوء لان السائل كان عارفا باصل الوضوء وهذا

الحديث هو اصل عظيم في مشروعية اكرام الضيف - [00:02:43](#)

وان على من في البيت من زوجة واولاد القيام بواجب الضيافة. عند قيام صاحب البيت وفيه من محاسن شمائل النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم اهتمامه بمشاعر الآخرين ومراعاة نفسياتهم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:03:03](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:03:27](#)